

موجة ثلوج كثيفة تغطي صحارى المغرب والجزائر



الرباط - الجزائر - الزمان

يتعرض المغرب منذ أيام لموجة استثنائية من البرد ترافقت مع تساقط كثيف للثلوج في المناطق الجبلية، ما دفع السلطات إلى اتخاذ تدابير سريعة في المناطق الأكثر تضرراً. وقال مسؤول في الأرصاد الجوية لفرانس برس الاثنين إن درجات الحرارة أقل من مستواها العادي، تتساقط الثلوج بكثافة في جبال الأطلس الكبير والأطلس الأوسط، ابتداء من 900 متر فوق سطح البحر، مع درجات حرارة منخفضة تصل إلى خمس درجات تحت الصفر. وتتأثر المناطق الداخلية للبلاد، مع جبالها المعتادة على شتاء شديد القسوة، أكثر من غيرها من هذه الموجة الباردة التي بدأت الجمعة. وقطعت العديد من الطرق بسبب الثلوج، وفقا لوزارة النقل، ما يزيد من عزلة القرى في المناطق المرتفعة. وقال أحد سكان بن سميم لوكالة فرانس برس من قريته الواقعة على سفوح الأطلس المتوسط إن (الناس باتوا مغزولين مع انقطاع الطرق، ولا يستطيع المزارعون تقديم الحطب للماشية). ودعت وزارة الداخلية إلى (تعبئة كافة قطاعات الحكومة)، قائلة إن أكثر من 500 ألف شخص سيستفيدون من خطة لمواجهة البرد مثل توزيع البطانيات والمواد الغذائية. وللمرحلة الأولى منذ 40 عاما كسبت الثلوج مناطق صحراوية بالجزائر. ووصل سمك الثلوج التي تساقطت خلال اليومين الماضيين إلى قرابة سنتين سنتمترا، وفق ما نقلت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية. ولم تعد المناطق الصحراوية في الجزائر، وضع تساقط ثلوج، كما أن الطر نفسه نادرا ما يهطل فيها. وتعود آخر مرة تساقط فيها الثلج بمنطقة عين الصفاء (700 كيلومتر جنوب العاصمة)، إلى 1979. ولم تدم العاصفة الثلجية، وقتئذ، سوى نصف ساعة.

زمان جديد

وفرة في الإنتاج

لا أحد بمقدوره أن يوقف التغيير الذي يحدث الآن، في عصر اللوحة الإلكترونية والهاتف الذكي، لأن القادم من تكنولوجيات جديدة، سيفجر العالم، وينهي عصر الوسائل التقليدية في مجال التواصل، أو إن صح القول سيمحوها، وربما لا نجد لها طريقا نحو المخاف. وفي هذا التغيير سيكون مفروضا على المشتغلين في إنتاج وتسويق الكتاب الانتباه إلى تحسين منتوجاتهم وتطوير اليات تسويق الكتاب، وتحويله إلى مورد اقتصادي واجتماعي من أجل الارتقاء بالتنمية البشرية. مع انتشار اللوحة الإلكترونية وبثمة في متناول الجميع، هل القراءة في العالم العربي في حالة ضعف؟ الجواب لا يحتاج إلى مزايدات، من طرف مكاتب للدراسات المحلية أو الدولية، لأن هذه المكاتب لديها تقارير بالمقاس، وجاهزة ومستنسخة بمقاسات عدة دول في طريق النمو، وفي ذات الوقت تخدم تقاريرها عدة أجنداث، من أجل نشر فئة الكسل، والنفور من الكتاب الورقي والإلكتروني. والمغاربة والعرب من أكثر الشعوب استهلاكاً للكتاب واقتنائه بديل أن الكتب المستعملة تجد لها سوقا رائجة بالعالم العربي، وعندما نتحدث عن انحصار القراءة، فالإيد أن نحدد ما في أي مجال، لأن مجالات المعرفة متعددة ومختلفة، ولا يمكن بأي حال مقارنة كتب الاقتصاد، والعلوم بمختلف أنواعها، وأيضا كاتالوجات الأعمال الفنية الباهظة الثمن بالأعمال الأدبية التي تطبع بطبعات راقية الموازاة مع طبعات شعبية. وفيما يخص إصدارات الكتب وطرق العيش، وواقع الاستهلاك اليومي، بين اليوم والأمس، الآن لابد أن تعود إلى سنوات السبعينات والثمانينات، لما كانت المخازن تعد أنواع الخبز بكميات محدودة، وفي ساعات قليلة تنفذ، وكانت ربات البيوت والعمال الميامون يستنجدون بالطاير السريعة التحضير لانقاذ الموقف، كما كانت المطابع تطبع الكتب بكميات محدودة، وفي ساعات محدودة تنفذ. نفس الشيء بالنسبة للصحف اليومية التي كانت تصدر بصفحات وأعداد قليلة وتعاني من توزيع سيء، سرعان ما كانت تنفذ، واليوم من يزايد على الناس بأن منسوب القراءة قد تراجع فهو مخطئ ونوستالجي إلى زمن ولي كان فيه القفر وقلعة في الإنتاج، وفي المقابل كان الخبز والكتاب والصحيفة في بعض الدول الاشتراكية والشيوعية يوزعون بالجان من أجل خدمة اشتراكية تشبع العقل والبطن معا. والذين عملوا في الصحافة فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، مازالوا يذكرون أن الخبر الصحفي كان فيه شع، عبر شريط القصاصات الواردة من الوكالات، في حين كان الوصول إلى المعلومة لا يتم إلا بشق الأنفس من مصدرها، وطرق الوصول إليها غير سالكة بالمقارنة مع اليوم حيث تجد صبيب الأخبار سريع التدفق والمصادر متعددة، أما اليوم ومع وفرة الإنتاج في الغذاء، والكتاب والإعلام السمعي البصري، فلا يمكن أن نقول إن الناس لم تعد تقرأ، ولم تعد تاكل، كل ما هنالك، أن الناس اكتسبت أذواقا متعددة من الماكولات والقراءات، والاختيارات. ومع وفرة الإنتاج صار بالإمكان امتلاك الكتاب، بأقل تكلفة مادية، سواء كان رقما أو إلكترونيا، وصارت قراءة الكتاب متاحة للجميع، ولم تعد قراءة كتاب أو اكل نوع من الماكولات في المطاعم الراقية ترفا، وتهايا بين الناس، فهناك من يقرأ في وقت الفراغ بدافع المحبة والعشق للقراءة، ومن هنا القراءة ليست امتيازاً عائليا في أوساط اجتماعية بورجوازية، بل هي واجب وطقس يومي من أجل الزيادة في المعرفة فيما يشبه تنفس الهواء أو شرب الماء عندما نحس بالعطش. فمع الوفرة، تجددت الحياة بشكل أقل تكلفة، في الجهد وفي إنفاق الأموال ومع العصر الرقمي منح العالم مجانية القراءة وصارت القراءة متاحة للجميع وبالجان، هذا عندما نتحدث عن وفرة في المنتج طبعاً الأسعار تنخفض، ونقول للمكتبات ودعا مادامت الأجهزة الإلكترونية قادرة على تخزين مئات الآلاف من الكتب، وطرق البحث عن عناوين تتم بلحظة زر واحدة في حاسوب التخزين. اليوم مئات الآلاف من الصور الرقمية تلتقط، ولم يعد ضرورة لاستوديوهات التصوير والتحميض واستنساخ الصور الورقية، إلا أنه لا خوف على التصوير والنشر التقليدي الذي صار ينافس النشر والتصوير الرقمي، وبذلك على الإعلام التقليدي أن يستعيد عافيته، ويعترف بالاندماج التهديدي مع النشر الإلكتروني الحديث، ويحافظ على هويته الأصلية. وهكذا بالتدرج دعنا جهاز الراديو التقليدي، والتلفزيون بهوائية أرضية فوق السطح، والصحيفة الورقية، والفاكس، لأن القراءة والتواصل يحتاجان اليوم إلى وسائل سهلة بأقل تكلفة مادية وجهد جسماني لتساعد القارئ كي يطالع الكتب وهو في وضعية مريحة، وأول عضو متضرر في الجسم هو العمود الفقري، حتى لا يكون للقراءة تأثير سلبي على صحته، وعلى بصره بالنسبة لضعاف البصر، وبما أن الإنسان يريد أن يعيش حيوات مع القراءة، فلماذا القراءة أن تعطيه تحفيزا وتجندا، خاصة بالنسبة للذين يجلسون لساعات مع القراءة رفقة متعة الكتاب.

عبد الحق بن رحمون



إنخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا

أخرى أوضح التقرير إلى أن الجنسيات الأكثر هجرة إلى أوروبا، هم النيجريون الذين تصدروا المهاجرين القادمين عبر ليبيا، يليهم مواطنون من غينيا وساحل العاج، بحيث أن (هذا التوجه يعكس تغيراً جزئياً في ما تمت ملاحظته عام 2015، حيث كان السوريون وسكان دول شرق أفريقيا هم أكثر القادمين، شرعي نجحوا في الوصول إلى أوروبا العام الماضي، بحيث جاء معظمهم من ليبيا عن طريق المتوسط وعبر مسؤولي الوكالة الأوربية عن قلقهم بسبب ارتفاع عدد المهاجرين السريين، الذين وصلوا عن طريق إسبانيا، والذي بلغ (22900) شخص، أو مسا بات يعترف بطريق المتوسط الغربي، من جهة

باريس - الزمان أعلنت وكالة حرس الحدود الأوربية (فرنتكس) عن انخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين إلى أوروبا خلال عام 2017. وأوضحت الوكالة في تقرير لها أن نسبة المهاجرين الذين وصلوا أوروبا عام 2017 أقل من 60 بالمائة مقارنة بالعام 2016. كما قالت أن (204300) مهاجر غير



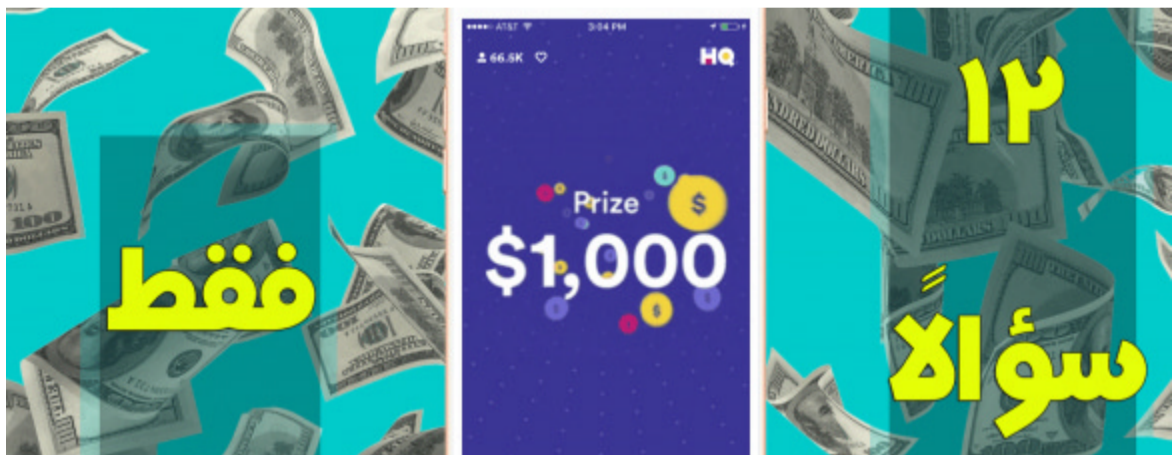
إربح آلاف الدولارات في لعبة على هاتفك

لوس انجلس - الزمان

لعبة Trivia HQ عبارة عن لعبة مجانية تتيح لمستخدمي الهواتف الذكية ربح الأموال، وتتألف اللعبة من 12 سوألاً مرفقة بإجابات متعددة، تتدرج صعوبة الأسئلة من البسيطة إلى النهائية وتشتمل موضوعات مختلفة مثل التكنولوجيا، والرياضة والموسيقى وغيرها. تتمحور فكرة اللعبة حول خلق التفاعل الحي بين المشتركين، حيث إن مواعيد اللعبة محددة، فالسابقة تنطلق في أيام الأسبوع عند الساعة 3

المقبلية، كل ما عليك للمشاركة في المسابقات اليومية هو إنشاء حساب خاص بك، وعند تقديم إجابة خاطئة يصبح المشترك خارج اللعبة، لكنه يستطيع متابعة ما تبقى من المسابقة حتى النهاية، وبعد انتهاء السؤال الأخير، يعلن المقدم أسماء الفائزين الذين سيتقاسمون الجائزة الكبرى. تتراوح الجوائز المالية بين 1000 و18000 دولار، والحصول على الجائزة يكون بشكل فوري عن طريق إرسالها مباشرة إلى حساب (بأي بال) الخاص بالفائز.

مساءً (بتوقيت الولايات المتحدة الأمريكية)، أما في لعبة مجانية تتيح لمستخدمي الهواتف الذكية ربح الأموال، وتتألف اللعبة من 12 سوألاً مرفقة بإجابات متعددة، تتدرج صعوبة الأسئلة من البسيطة إلى النهائية وتشتمل موضوعات مختلفة مثل التكنولوجيا، والرياضة والموسيقى وغيرها. تتمحور فكرة اللعبة حول خلق التفاعل الحي بين المشتركين، حيث إن مواعيد اللعبة محددة، فالسابقة تنطلق في أيام الأسبوع عند الساعة 3



طرق لمعالجة قرحة المعدة والأمعاء



مناف الطائي

تكتفي أيضاً... الطريقة الثانية: إعطاء المصاب ألف مليغرام من فيتامين ج يوميا وبعد ثلاثة أيام يعطى للمريض حبوب من هذا الفيتامين من عيار خمسة مليغراماً ثم تخفض الكمية إلى مئة مليغرام قبل كل اكلة أو خلالها ويبدأ على هذه الكمية حتى التئام القرحة. علماً أن المقدار المذكور من فيتامين ج يسرع بتشكيل النسيج الذي يجعل الجرح يلتئم فتشفي القرحة بسرعة. وبهذه الحالة على المريض أن يتجنب عصائر الفاكهة ذات الطعم الحامض خاصة الليمون والبرتقال

الحمضي يجري من فوق وبهذا أصبح لمصابين بتناول الحليب والزبدة كل ساعتين على الأقل لانهما يتحدان مع الحمض ويبعدانه عن القرحة وهذا مما يسهل عملية التئام الجرح. وأضاف الدكتور الطائي أن الطرق الأساسية لمعالجة المريض بالقرحة أو الحد منها قدر الإمكان هي: الطريقة الأولى: تقوم إعطاء المريض كميات كبيرة من فيتامين A، الذي يقوي غشاء المعدة والأمعاء والكمية المقررة بذلك ستمنع الف وحدة دولية في اليوم ولكن مثنى ألف وحدة دولية

توزيع

الكفاءات والقصة الوهمية

طلوبت مبكراً صفحة الحديث عن الكفاءات العراقية المهاجرة التي يحتاجها البلد بعد أن علت موجة ذلك الحديث مرة أو مرتين عقب الأيام الأولى من احتلال أمريكا للعراق لتخدع بعدها إلى الأبد. الأسباب عديدة ومتشعبة، نلج منها ما هو متعلق بأصل الدعوة لعودة الكفاءات بالتزامن مع مشروع احتلال البلد، ولم يقع في الفخ إلا من كان منساقاً بشهادته في مشاريع التكاين السياسية الزائفة بعد الاحتلال. ثم صعود طبقة الغث الحزبي في مقاليد الحكم في مفاصل الوزارات والمؤسسات العلمية، فتولدت في أيام قوة طارئة للكفاءات. بعد ذلك ولدت افلاجات أكثر أذى من أية قوة طارئة للكفاءات وكان عملها في الشارع، ثم نهيت الخزينة وقيدت القضية ضد مجهول، لتبرز الحجة الحكومية في وجود عجز مالي لا يستقيم معه أي تفكير لدعوة الكفاءات من الخارج للتعين الجديد. المسألة ليست سائبة وسهلة وتلقائية، وإنما تحتاج إلى قانون واضح في فرز الكفاءات وتصنيفها وتحديد الحاجة الفعلية منها، ومن ثم مكافأتها بشكل يحفز يتناسب مع فترة الاغتراب التي قضتها صاحب الكفاءة في الخارج، بما يؤمن تغطية التزاماته في الخارج أيضاً بعد أن بنيت أركان أسرته هناك. ويكون لرأساً في سياق هذا الوضع تصحيح مفهوم أصحاب الكفاءة وفق ارتباطه بمسألة حمل شهادة الدكتوراه حصراً، ذلك أن البلد غارق بحملة تلك الشهادة، وهو في الوقت نفسه غارق في التراجع والتقفر العلمي والابتكاري والتطوري. في حال ظهور مثل هذا القانون، نحتاج إلى قانون آخر يصمي هذا القانون، لأن البلد بات في هيكله العام مصمماً على انسياب الكفاءات في المشاريع السياسية، وليس في البناء الوطني الكفيل بتغيير المشهد الترددي.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com